



حكم نقل الجثمان إلى بلد المتوفى

الاسئلة و الفتاوى

2020-12-07

السؤال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما حكم نقل الجثمان إلى بلد المتوفى وما يترتب على ذلك من تأخر الدفن و العزاء؟
وجزاكم الله عنا كل خير.

الجواب:

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أمّا بعدُ :
1- جاءت السنة الشريفة بتعجيل دفن الميت لما روى البخاري ومسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أسرعوا بالجنائز، فإن تك صالحة فخير تقدمونها عليه، وإن يكن سوى ذلك فبشر تضعونه عن رقابكم. وقال صلى الله عليه وسلم: (إذا مات أحدكم فلا تحسوه، وأسرعوا به إلى قبره.) أخرجه الطبراني بإسناد حسن.
2- بناء على ما تقدم فإنه بسن المسارعة إلى دفن الميت وعدم تأخير الدفن إلا لسبب معتبر شرعاً كوجود شبهة قتل مثلاً تقتضي فتح تحقيق، أو التأخير لزمن يسير لحضور أهله إن كان يمكنهم ذلك خلال ساعات مثلاً، ولا يخفى أن نقل الجثمان وما يتطلبه من إجراءات يقتضي تأخير الدفن لوقت طويل ومخالفة السنة.
3- جمهور الفقهاء يرون كراهة نقل الجثمان أو حرمة ذلك إلا لحاجة معتبرة كأن يخشى على المتوفى أن يُدفن في المكان الذي مات فيه فيُعْتدى على قبره أو تنتهك حرمة، ويشترطون عند الحاجة إلى نقل الجثمان أن يُؤمن على الجثمان من التغيير.
والله تعالى أعلم.